Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" والحكاية " هي الأساس الأول في تكوين القصة ، وهي تستخدم سلاح التشويق لتشد إليها المستمعين أو القراء ، وتعتمد أساساً على حب الاستطلاع الذي يجعلهم دائماً يتساءلون عما حدث بعد ذلك ...

والحكاية مجموعة من الحوادث مرتبة ترتيباً زمنياً ، وهي ، كما يقول " فورستر " أدنى وأبسط التراكيب الأدبية ، ولكنها العامل المشترك الأعظم بين جميع الكائنات المعقدة المعروفة بالروايات . والحكاية ليست هي الحبكة ، وهي قد تكون أساساً لها ، إلا أن الحبكة كائن من نوع أرقى من الحكاية المجردة .[١]

فحب الأطفال للقصص والحكايات أمر شائع ومعروف ، حيث أن الأسلوب القصصي بما فيه من تشويق وخيال وربط للأحداث يمكن أن يكون الوعاء الذي نصب فيه كل ما نريد تقديمه للأطفال ، كذلك فإن القصص تُعد من أهم وسائل تنمية وعي القراءة وتنمية مختلف القدرات اللازمة لجعل القراءة عملية منتجة ومفيدة . [٢]

وتمثل القراءة وتنمية ميولها لدى الأطفال مطلباً تربوياً وثقافياً نظراً لما يتسم به عالم اليوم من انفجار معرفي سريع ومتغير فصارت التربية الذاتية والتثقيف الذاتي توجهات أساسية تُمكن الأطفال من استمرارهم في تثقيف وتعليم أنفسهم وتركز الأهداف التعليمية علي توجيه الأطفال إلي القراءة حيث تنشأ بين الأطفال منذ حداثتهم وبين القصص صلة دائمة سعيدة وليست مهمة الأباء قاصره علي تعليم الأطفال كيفية القراءة فقط بل يجب

---

[١] أحمد نجيب ، أدب الأطفال ــ علم وفن ، دار الفكر العربي ــ القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ٧٥ .

[٢] يعقوب الشارونى ، مرجع سابق ، ص ٢٩ ، ٣٠ .